اذ لم يكن للفضل ثم مزية
على النقص فالويل الطويل من الغبن

وقوله كان شوطهم وانطوى البيت
يشبه قول الرقاشي هاشم
تقدمتني اناس ما يكون لهم
في الحق ان يلجوا الابواب دوني

هذا اجزا اس اقرانه د رجوا
من قبله فتمنى فسحة الاجل

اللغة الجزا معروف والقرين المصاحب مدة الشي وغاية العمر الاعراب هذا اسم اشارة في موضع رفع بالابتدا والاشارة الي ما قدمه من تقدم غيره عليه اقرانه د رجوا مبتدا وخبر من قبله يحتمل من هذه ان تكون زايدة وان تكون ظرفية فتمنى الفا للتعقيب فسحة مفعول به والاجل مضاف اليه المعنى هذا الذي انا فيه من الغربة والفقر والمطلة والانفراد وتقدم الاراذل جزا رجل درجت اقرانه واخوانه وتمنى الحياة بعدهم

ذهب الذين يعاش في اكنافهم
وبقيت في خلف كجلد الاجرب

حكية ان بعض الارقا كان عند سيد ياكل الخاص ويطعمه الخشكار فطلب البيع فبيع لرجل ياكل الخشكار ويطعمه النخالة فباعه واشتراه من ياكل النخالة ولا يطعمه شيا فطلب البيع فباعه واشتراه من لا ياكل شيا وحلق راسه

وكان

وكان في الليل يجلسه ويضع السراج على راسه بدلا عن المنارة فاقام عنده ولم يطلب البيع فقال له النخاس لاي شي رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك فقال ان يشتريني في هذه المرة من يضع الفتيلة على عيني عوضا عن السراج ولله در القايل

كنا اذا جينا لمن قبلكم
نصون بالترحيب قبل القيام
والان صرنا حين ناتيكم
نقنع منكم بلطيف الكلام
لا غير الا انكم خشية
من ان يجي من لا يرد السلام

وان علاني من دوني فلا عجب
لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

اللغة علا ارتفع دوني اي انقص مني رتبة والعجب استغراب النفس الشي والاسوة ما يتاسى به المرء في والانحطاط النقص والشمس معروفة وزحل كذلك الاعراب ان حرف شرط علاني هو الشرط من اسم ناقص يحتاج الي صلة وعايد دوني اسم مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو دوني فلا الفا جواب الشرط ولا النافية للجنس عجب اسم لا اسوة مبتدا وانما تاخر لانه نكرة المعنى يسلي نفسه ويتاسى بما ضربه من المثل في انحطاط الشمس عن زحل فقال وان علاني هولا الذين دعت دولتهم واباهم وهم دوني في كل شي لي اسوة تكون الشمس منحطة عن زحل وهو مثل حسن وقد تقدم الكلام على ذلك وهذا البيت اخذ بمجامع الحسن ودار به على قطب الفصاحة فلكه الداير وسار في الاقطار فلكه الاصل الساير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)